

تدبر سورة طه _ 1 _ سلسلة جديدة لحياة مختلفة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد اه ادي السلسلة جديدة اه بعد ما من الله سبحانه وتعالى علينا وانتهينا من سلسلة سورة اه مريم - [00:00:00](#)

اه يعني استخرنا الله سبحانه وتعالى ونوينا باذن الله تعالى ان اه نتقل الى سورة طه وهيكون منهجنا في تدارس هذه الصورة. ان احنا بنفهم معنى الاية ولو في شيء من الخلاف في الاية - [00:00:19](#)

اه بنوضحهم بنحاول خلال من خلال التفسير نديكم بعض القواعد اللي بعد كده تعلمكم آآ صنعة التفسير نفسها ازاى انك انت تفهم تفسير بعد كده ازاى يسهل عليك القراءة في كتاب تفسير. مع طبعا الجزء التربوي. يعني احنا بنحاول نكون علميين تربويين. لا هي سلسلة تربوية انت - [00:00:37](#)

ما اديكش مادة علمية معها. هم. ولا هي سلسلة علمية محضة ما تاخدش فيها اي جزء من التربية. انما سيكون هناك فوايد وتدبرات واه واه وطبعا اجزاء جزء تربوي كبير جدا. والصورة الثانية صورة يعني عزيمة للغاية. وبازن الله سبحانه وتعالى سيكون فيها اه نفع كبير باذن الله سبحانه وتعالى. طيب - [00:00:58](#)

احنا هنبدأ النهاردة آآ هنحاول ان احنا طبعا كل مرة كل درس بناخده بنحاول ان احنا نزاكره. ونحاول ان احنا نفهمه كويس. آآ نحاول ان احنا نحفز الجزء اللي بحيث ان احنا فعلا نكون عالمين عاملين بكتاب الله سبحانه وتعالى. وهنتفق بينا وبين بعض ان يكون في يعني هذا بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى ان يكون في - [00:01:18](#)

بالجزء اللي انت هتحفظه تقوم به الليل تصلي به النوافل تصلي به الفريضة. لكن المهم انك انت يكون جزء من صلاتك بلا شك تمام؟ فنبداً باذن الله سبحانه وتعالى النهاردة مع اه مم يعني نحاول ناخذ ايه الصفحة الاولى من سورة طه - [00:01:41](#)

اه اه ونبدأ بالتلاوة كما اعتدنا في سورة مريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيل الرحمن على العرش استوى - [00:01:59](#)

له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو وهل اتاك حديث موسى اذ رآنا فقال لاهلهم كنتوا اني - [00:02:46](#)

لعلي اتيكم منها بخبس او اجد على اني انا ربك فاخلع وانا اخترت فاستمع لما يوحى فاعبدني ها حمودني واقم الصلاة لذكري لتجزي كل نفس بنا تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها - [00:03:25](#)

تبع هواه هذه الآيات المباركة هذه السورة الكريمة يعني هي منطلق وبداية هذه السورة المباركة اول ما نبدأ في اي سورة نحتاج الى ان نعرف آآ اسم السورة آآ هل الصورة مكية مدنية لان هذا بيؤثر طبعا - [00:04:37](#)

في التفسير اللي بيؤثر في التفسير لان علمك ان السورة مكية ومدنية ممكن يفرق معك في بعض في بعض المواطن احيانا في مسائل خلافية في بعض الايات يقول لك الاية دي معناها كذا ولا معناها كذا. يكون الفيصل فيها ان ان الصورة مكية او مدنية. يقول لك لا دي مكية علشان - [00:05:04](#)

الموضوع ده ما حصلش غير في المدينة فدي مكية. فمسألة معرفة حتى ان السورة مكية ومدنية ده شيء مؤثر اصلا فيه ايه التفسير اولاهي السورة تسمى سورة طه. هذا هو المشهور - [00:05:21](#)

من هذه السورة اه ومعلوم ان السلف احيانا كانوا يسمون اه بعض السور بمثلا باول اية فيها او احيانا يسموها باشهر الموضوع فيها.

لذلك سورة طه كان بعض السلف يسميها هي سورة الكليم. وبعضهم كان يسميها سورة موسى - [00:05:34](#)

ولا حرج في ذلك يعني اه لان هذا امر لا يترتب عليه يعني احكام ونحو ذلك. فكان احيانا السلف مثلا كانوا يسمون سورة الاسراء كانوا يسمون سبحان. كانوا يسمون سورة الكهف سورة الشباب - [00:05:56](#)

لا اشكال في ذلك. سورة التوبة تسمى الفاضحة كان لها اسماء كثير طبعا سورة التوبة. طيب الامر الثاني المسألة الثانية هل سورة اه سورة طه سمكية مدنية سورة طه سورة مكية بالاتفاق. سورة مكية - [00:06:10](#)

بالاتفاق وآآ صورة مكية آآ نزلت بعد سورة مريم نزلت قبل سورة الواقعة اذا احنا نتكلم الجو العام بتاع سوريا الطاعة هيبقى نفس الجو العام بتاع سورة مريم لان هي نزلت في نفس الحقبة - [00:06:26](#)

الزمنية وقيل انها نزلت قبل السنة الخامسة من الهجرة. قبل السنة الخامسة يعني من من العهد المكي. يعني سنة خمسة في العهد المكي يعني مش الخمسة انما خمسة في العهد لي المكي يعني سنة خمسة من بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا - [00:06:54](#)

قلنا ان احنا بنقول دي صورة آآ مكية معنى ذلك آآ ان دوت له هيخلينا نروح بدماغنا في مواضيع السور المكية يعني الصور المكية ما هي مواضيع السور المكية؟ احنا اتكلمنا في الموضوع ده في سورة - [00:07:15](#)

مريم في سورة مريم كنا اتكلمنا آآ السورة المكية عن اي مواضيع تدور طبعا الصور المكية مرتبطة باول البعثة مرتبطة ومرتبطة طبعا بلسة العقيدة بترسخ وفي وفي بقاء شديد وفي تعزيب وفي وفي - [00:07:32](#)

آآ الصور المكية عادة تركز على قضايا التوحيد قضايا اثبات اللوهمية لله سبحانه وتعالى. اثبات النبوة. اسباب الرسالة. وصف الجنة والنار. ترغيب وترهيب وتتناول قصص الانبياء قصص الصالحين تتناول الرد على شبهات المشركين آآ - [00:07:54](#)

يعني هذه عامة مواضيع الاله؟ السورة المكية وقد يكون فيها بعض الاحكام. فسورة مكية. خلاف الصور المدنية تجد في الصور المدنية الكلام على اليهود والمنافقين الكلام على الاحكام الكلام على الغزوات الكلام على الجهاد مع برضو استمرار في الكلام على قضايا التوحيد والاخرة دي مكمله معه. بس في فرق - [00:08:18](#)

جرعة الجرعة في الصور المدنية اعلى من الصور المدنية من حيس الكلام على الاحكام والعقائد والرد على المشركين. وجرعة الاحكام اللي هي العملية الصلاة والصيام وغير ذلك تكثر في صور الاله؟ المدنية. وضرب الامسال. سم وهكذا. طيب - [00:08:38](#)

يبقى احنا فهمنا ان الجو العام بتاع سور الطه هيبقى في سياق الساري له المكية. طيب خلينا نخش بقى في سورة طه نفسها يعني هي بتكلم عن ايه؟ احنا اتكلمنا من برة كده - [00:08:54](#)

انا متوقع ان هي هتتكلم في الاله ايه المواضيع ديت نجد في سورة طه في اولها ان الله سبحانه وتعالى اثبت فيها ان القرآن من عنده سبحانه وتعالى والاسباب ده هنتكلم عليه كمان شوية كان بحرفين بس وهي طه. وهنشوف الموضوع ده ازاى؟ كان في اسباب لان ان هذا القرآن - [00:09:04](#)

كلام الله سبحانه وتعالى. خلال حرفين بس. طه سبحان الله. وبدأنا نتكلم فيه. بعد كده ربنا اتكلم على انزال الرسالة على محمد عليه الصلاة والسلام تنزيلا تنزيلا ممن خلق الارض - [00:09:26](#)

والسماوات العلى يبقى اثبت بحرفين انه كلام الله ثم قرر انه انزله سبحانه وتعالى على محمد عليه الصلاة والسلام. وبعد كده انتقل الكلام الى قصة موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اول ما بدأ قصة موسى بدأ بمشهد الكلام الذي حصل بين الله وبين موسى وكأنه - [00:09:40](#)

بين كلام الله في القرآن وبين تكليم الله تعالى لموسى. وكأن الرسالة كما تؤمنون وكما تعرفون ان الله كلم موسى فما المانع ان يكلم الله محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة؟ فاذا كنتم مقرين اجمالا بان هناك رسل سبقت وانه - [00:10:00](#)

هناك يعني كلام تكلم به الله تعالى مع آآ موسى عليه السلام مثلا فما المانع ان يتكرر ذلك مع محمد عليه الصلاة والسلام؟ وفي في بيان لشرف النبي عليه الصلاة والسلام. آآ التركيز بعد كده بقى بعد المشهد دوت بدأ الكلام على قصة سيدنا موسى في نشأته -

وفي ما حصل اه ما بينه وبين فرعون؟ وكيف ايده الله ونصره بالحجة؟ ونصر بالحجة البيانية ونصره بالمعجزة الحسية ثم كيف

صرف عنه كيد فرعون؟ وآ كيف صرف عنه كيد اعوان فرعون؟ ثم كيف نجاه الله؟ وكيف غرق فرعون - [00:10:40](#)

ثم خرج موسى عليه السلام ببني اسرائيل من ايه؟ من من مصر مع ذكر قصة السامري. كل دوت فيه اه توجيهه او اشارة النبي عليه

الصلاة والسلام ان هذه القصة ستتكرر معك - [00:11:02](#)

فانك آ ستبتلع من الطغاة ومن الظالمين. ولكن الله سينصرك. كما نصر موسى ويؤيده كما ايد موسى. وسيخرجك من بين اظهرهم.

كما اخرج موسى عليه السلام معافا سليما منصورا. باذن الله تعالى. وانه سيهل - [00:11:15](#)

الظالمين كما اهلك فرعون. لما مات ابو جهل قال النبي عليه الصلاة والسلام اليوم مات فرعون هذه الامة. تمام؟ آ وهكزا وبعد كده

بقي هتجد لما قصة موسى عليه السلام تنتهي - [00:11:33](#)

اه في الاخر بقى كده ربنا سبحانه وتعالى اه اه قال كزلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا زكري من اعرض عنه

فانه تحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. هتجد بعد كده السورة ضاعت من قصة سيدنا موسى دخلت في

الدار الاخرة على طول - [00:11:47](#)

وكان في ربط بين يعني خلصت سمعتم بقى قصة وشفتم المقالات وشفتوا الموضوع هذا مصير من سيكذب بالقرآن وبالوحي المنزل

على محمد عليه الصلاة والسلام. تأتي بقى مشاهد يوم القيامة فيها تحذير وانذار لمن اعرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى. ولمن اتبع

الشیطان ولمن اتبع الشيطان - [00:12:06](#)

عشان كده بعد كده تأتي قصة آدم. تأتي قصة آدم في آخر السورة ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملائكة

اسجدوا لادم فالسجد الا ببس ابى. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. شفت بقى ايه - [00:12:26](#)

اعبد الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بين آ بين هذه الايه؟ بين هذه بين قصة ابليس. وكأنها اشارة الى ان ابليس هو الذي يقود هذا

وان الاعداء الرسل والمكذبين بالبعث انما هم اتباع الشيطان. وهذا مصير من اتبع الشيطان. ادم عليه السلام لما - [00:12:46](#)

يعني يعني زل هذه الزلة التي نعرفها مرة واحدة يترتب عليها النزول من الجنة وقد تاب الله عليه طبعاً لانه تاب. فما ظنكم بمن اتخذ

الشيطان وليا من دون الله؟ ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا ايه؟ مبينا - [00:13:06](#)

وبعد كده الايات بتكمل معنا بقى بتبين نهاية الموضوع. فمن اتبع هداي فمن تبع هداي فلا يضل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا

يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة - [00:13:22](#)

وبعد كده يرجع الكلام تاني عن يوم القيامة. ثم كلام للنبي عليه الصلاة والسلام بقى بعد كل اللي سمعته ده يا محمد. شفت سيدنا

موسى شفت صبر ازاى؟ فاصبر على - [00:13:42](#)

ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح بيدي له العلاج سبح واطراف النهار اه لعلك ترضى.

ما يغركش الدنيا اللي مع الكافرين. ما يغركش ان الدنيا مش معك دلوقتي. ليس هذا هو المقياس. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به -

[00:13:52](#)

ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. ثم ارشده الى رويته رباني وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها

الايات. وتختتم الايات يعني بهذه الوصية الربانية. لتكتمل معنا المشهد العام بسورة طه. فده ده اسمه ايه؟ اسمه - [00:14:12](#)

وتفسير موضوعي. يعني ايه التفسير الموضوعي؟ ان انا اجيب لك الصورة كده في خمس دقائق. اقول لك ايه موضوعها ايه موضوع

بتتكلم عن ايه بدل ما انت بتبقى ماشي في الصورة مش مش مش فاهم يعني ايه المقصود منها؟ خلاص احنا قلنا ايه مقاصد السورة

كمكية عموما ايه هي المقاصد اللي هتدور حوالها ثم - [00:14:32](#)

في مواضيع سورة ايه؟ سورة طه وازاي مشينا معها لغاية ما جينا ربنا اولها بايه؟ باخرها. انت نفسك من غير كده حتى ما نفسير

لسه انت خلاص يوم ما تصلي بسورة طاعة - [00:14:52](#)

تحس انك انت مستمتع انك على الاقل فاهم احنا بتتكلم في الصورة الطاقة دي نزلت امتى وليه وامتى وفين وده ياسر على ايه وايه

ومواضعها لا شك ان ده هيفرق معاك طيب - 00:15:02

تعالوا بقى نبدأ بقى ايه؟ تفصيليا. في كلمة كلمة بقى في الصورة نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن

الرحيم. طه طاهر آآ نبدأ بقى اول مسألة علمية. تمام؟ احنا ايه؟ شوية شوية كده شوية كده. طيب. طه - 00:15:12

اه اه كلمة طه او حرفين اللي هم طه وهاء اختلف فيها المفسرون على اقوال القول الاول ان طه عارفين ده اللي احنا عارفينه القول الثاني ان طه اسم مش حرفين. يعني احنا اصلا بنتكلم ان الطاقة دي من الحروف المقطعة. لا ده مش اصلا ده ايه؟ ده مش مش مسلم

به - 00:15:29

عند بعض المفسرين ان طه مش حرفين. طه كلمة كلمة. هي كلمة على بعضها التالت ان طه فعل امر تمام؟ خلينا نفهم بقى كل قول

ازاي. القول الاولاني احنا سهل نطقها حرفين. دي دي دي احنا عارفينها - 00:16:01

طيب لو قلنا ان طه حرفين يبقى يبقى ايه علاقة دوت بالصورة وحروف المقطعة دي تفسيرها ايه؟ طبعا احنا يعني الموضوع اتكلمنا عن قبل كده في سورة مريم لكن اجمالآ بنقول ان القول الاقرب بشأن الموضوع ده طبعا يطول ممكن ياخذ درس كامل. خلاف

المفسرين في الحروف المقطعة. لكن احنا بنقول اختصارا يعني ان الحروف - 00:16:18

انما آآ جاءت في اوائل بعض السور آآ يعني تحدي للكافرين ان يأتوا بمثل هذا القرآن بشأن كده انا قلت لكم هبين لكم ايه العلاقة بين

طه وبين آآ العلاقة بين طه وبين وبين ان ده ان ربنا اثبت القرآن خلاص ليه؟ لان اصلا طه وحامي وكاف ها يا عين صاد - 00:16:40

انما كل الحاجات دي كانت اه تحدي للكافر. وكأنه نوع من استفزازه واثارة عقله يعني المعنى هذه حروفكم ايها العرب. طاء وهاء حا

ومين طه وسين وميم الف ولام وميم وصاد - 00:17:04

هذه الحروف وهذا كلامي اتوا بمثله ان كنتم صادقين انا لم اتي بحروف جديدة ولم اتي بلغة غريبة عليكم وانما هي حروفكم. عارف

لما تيجي يعني ولا هي المثل الاعلى - 00:17:22

آآ لما تيجي تتحدى حد مسلا حد عايز يتحدى حد. يعني مسلا اتنين لهم صنعة واحدة. تمام؟ مسلا واحد مسلا مهندس سيارات وتاني

مهندس سيارات. مسلا عايزين يتحدوا بعض. فواحد متميز قوي عن التاني - 00:17:40

عايز يتحدى يقول له مسلا ادي الادوات اهي الادوات بتاعتي كلها. ادي الادوات اهي واعمل زيي فاذا لم يفعل مثله يبقى ايه؟ يبقى

في ظهر الفرق بينهما. لان المثل الاعلى طبعا. وكأن الله سبحانه وتعالى ينصر لهم الادوات. هذه الحروف بين ايديكم طاء وسين -

00:17:56

ميم الف ولام وميم وكاف وهاء وعين وصاد اين اين القرآن؟ اين اين مثل هذا القرآن؟ انتم لا تستطيعون لا تستطيعون ان تأتوا مثلي

ابدا. وبالتالي طبعا انت متخيل انت الكلام ده مش لك ده الحروف دي بيسمعها الرجل العربي القح. اللي هو الموضوع ده اصلا

بالنسبة لهم كان موضوع - 00:18:14

كبير قوي ان حد يتحداه في اللغة وكانت تقام من اجل ذلك المعارك. وكانت تقام من اجل ذلك الاسواق. من اجل بعض الاشعار. فلما

قال له ادي الحروف فده فيه نوع من الايه؟ نوع من التحدي الشديد. لذلآ كون ان الرجل العربي لم يقبل التحدي - 00:18:33

ولم يخض هذا الغمار بل لذلك على ان احدا لن يستطع ذلك. لان انت بتتكلم في ناس هم اقوى ناس على مدار التاريخ في اللغة الامر

التاني ان هم كانوا احوج الناس لاسقاط دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. ما يجيش واحد يقول ايه؟ طب ما ممكن ربنا اتحداهم وهم

ما دخلوش في الموضوع يعني - 00:18:54

ما رضوش ان هم يتحدوا. تغاضى عن الامر؟ لا طبعا ده ده كان نفسهم ده لو قدروا كانوا عملوها في لحظتها ان هم كانوا يتمنوا في

اي لحظة ان يسقطوا دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. تمام - 00:19:13

آآ فدوت كان تحدي اليوم. ده لو قلنا النطاوة اهي ديت دول ايه؟ حرفيا وده بشأن نخنصر الكلام ده القول الاقرب في السورة ان طه

هم حرفين بس. تمام؟ القول الثاني ان طه - 00:19:27

اسم آآ اسم اسم بمعنى ايه؟ قيل ان في بعض لهجات العرب كلمة طه تعني يا رجل يعني يا رجل وكأن في اول السورة الله سبحانه

وتعالى ينادي النبي عليه الصلاة والسلام بقوله يا رجل - [00:19:41](#)

وقيل ان في بعض اللغات ان كلمة طه تعني يا حبيبي يا حبيبي هذا ايه؟ قول ثاني يعني لكن يعني ما فيش دليل على الايه على الموضوع ده قوي لا يوجد دليل عالي قوي على الموضوع ده فضلا ان الله سبحانه وتعالى - [00:19:55](#)

كان اذا خاطب النبي عليه الصلاة والسلام لا يخاطبهم يا رجل وانما كان يخاطب بها ايها النبي. يا ايها الرسول ونحو ذلك. فالقول ده ليس يعني القول الاول يعني والله اعلم اولى منه. آآ وقيل ان - [00:20:13](#)

يا طه اسمي للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن لم يقم على ذلك دليلا صحيحا لم يقم على ذلك دليلا هذا قول فعلا ان طه اسم للنبي عليه الصلاة والسلام لكن لا لا نعلم في ذلك دليلا صحيحا. تمام - [00:20:27](#)

اخر قول ان طه فعل بمعنى طاء على الارض. يعني ايه طاء على الارض؟ يعني ايه؟ طه من الوطء يعني. يعني ان انت آآ يطاء من فعل يطاء. يعني حط رجلك على الارض. وده - [00:20:42](#)

قصة بقى مرتبطة بالاية اللي جاية. بص احنا نربط الايات ببعض دلوقتي. وبردو احنا هنقول ان القول ده يعني مش قوي. انما اقوى الاقوال هو الايه؟ القول الاول. ان الطاعة دول - [00:20:55](#)

حرفين وخواص خلاص فخلينا نمسك بقى اخر قول ده ان طه فعل لان ده اللي هيدخلنا في الايه؟ في الاية اللي بعديها النية طه بمعنى يعني ايه طه على الارض من ايه؟ من يطاء يعني. لان البعض الايه المفسرين آآ ذكروا ان قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:21:05](#)

اه جاءوا فيها ببعض اسباب النزول وقيل ان من اسباب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى يقف على اطراف اصابعه يعني مسلا رجله من ورا تجاهه عارف انت اما - [00:21:22](#)

رجلك توجعك قوي ما تبقاش قادر تقف كان ممكن تقف على الطريق اطراف صوابك. فممكن تبدل بين رجلك. يعني تقف هنا شوية وتقف هنا شوية قيل ان هو ان ربنا قال له كده آآ لكي يعني يريح نفسه ان هو يطاء على مقدمه على الارض - [00:21:35](#) بحيس ان هو يعني يستريح وكأن المعنى احنا لم نكلفك لكي تشقى انما التكاليف ينبغي ان تكون في وسعك فاذا وصلت بك التكاليف الا المشقة فنحن لا نريد منك ذلك - [00:21:52](#)

وانما نريد منك ان تعبدنا بدون شقاء. ما انزلنا عليك القرآن ليه لتشقى. عشان كده آآ ان هو في ناس ربطوا بين الوطء ان هو قصدي يقرأ اقصدي يعني يطاء على على الارض يعني وبين ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وبرضو احنا نرجع نقول ان ان سبب النزول دوت وان كان - [00:22:07](#)

في بعض التفاسير لكنه يعني لم يثبت لم يثبت ليس بصحيح وفي رد عليه يعني. اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه كان يشق على نفسه في العبادة - [00:22:27](#)

لم يثبت عنه انه كان يشق على نفسه في العبادة. وانما كان حال وسطا عليه الصلاة والسلام. كان يقوم وينام وكان يصوم ويفطر وكان يتزوج النساء. بل انكر على من شدد على نفسه في العبادة. اليس كذلك - [00:22:41](#)

اه الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما شقي ابدًا في الصلاة وانما كان يقول وجعلت قرّة عيني فيين؟ وجعلت قرّة عيني في الصلاة. مش كده يا شباب؟ فلا يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى مرحلة انه بدأ يشقى بسبب التكاليف - [00:22:58](#) آآ حتى يقال له يعني لا تشقى نفسك بهذه التكاليف. بل كان عليه الصلاة والسلام وسطا في ذلك فنقول يعني سبب النزول هذا فيه ايه؟ فيه ضعف. فيه ضعف. طيب يبقى اذا ما يبقى اذا الربط ده يعني نقول فيه ضعف - [00:23:17](#)

اذا ما معنى بقى؟ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. دي بقى اربطها بايه؟ بالموضوع العام بتاع السورة. هي السورة مكية. والنبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي بيعاني الامرين مع اهل مكة من الحرب الشديدة - [00:23:34](#)

ومن الايه؟ من السخرية والاستهزاء وكأن الله سبحانه وتعالى يخفف عنه في هذه الآية يقول له يا محمد والله لن تشقى مع القرآن ابدًا. وكأن الاية هي تثبت لقول النبي الى تثبت - [00:23:49](#)

لقلب النبي عليه الصلاة والسلام. فهنا القديم مرادها ايه؟ مرادها تثبيت قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وآ فاتيه فالله سبحانه وتعالى يقول له يا محمد والله لن تشقى ابدا مع القرآن مع كتاب الله سبحانه وتعالى. ومهما فعلوا وان كانوا يمكرون بك وان كانوا يكيدون وان كانوا - [00:24:07](#)

قارون وان كانوا وان كانوا فان ذلك كله لن يتجاوز البدن. اما القلب فلن يشقى ابدا. وهذا يفتح لنا باب عظيم من ابواب التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى. بص بقى احنا ننقل لجزء تربوي. بص انا ماشي معك ايه؟ تحس ان انا بديك شوية اه احيانا شوية معلومات علمية. وبعد كده ننقل لجزء تربوي - [00:24:30](#)

انا بحاول اجمع بين الطريقتين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق يعني. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. تعالوا نطلع الفوايد اللي فيه. اولاً لن تشقى ابدا طالما تمسكت بكتاب الله سبحانه - [00:24:50](#)

وتعالى الفائدة الثانية قيل لبعض السلف بقدر كم نقرأ من القرآن فقال بقدر ما تريد من السعادة بقدر ما تريد من السعادة. قيل لبعض السلف بقدر كم نقرأ من القرآن؟ قال بقدر ما تريد من السعادة - [00:25:05](#)

لو تأملنا في كتاب الله سبحانه وتعالى نجد ان الله سبحانه وتعالى نفى الشقاء عن اقوام وقال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اذا اهل القرآن لا يشقون ابدا وقال سبحانه وتعالى - [00:25:34](#)

من اتبع هادي فلا يضل ولا يشقى اذا من اتبع النبي عليه الصلاة والسلام لا يشقى ابدا وقال الله تعالى على لسان ابراهيم ولم اكن بدعائك ربى شقياً. اذا اهل الدعاء واهل العبادة لا يشقون ابدا - [00:25:48](#)

ولابد يا اخواني حتى نفهم هذه القضية ان نفرق بين الشقاء وبين التعب والالم هناك فرق بين الشقاء وبين التعب والالم. لان التخليط في الموضوع ده ببسبب الناس تلتبس عليها. فالبعض يقول لك طب طب ما احنا تعبانيين. طب ما - [00:26:08](#)

في ناس بيستهزؤوا بي. في ناس بيسخروا مني. انا من ساعة ما التزمت آآ يعني حصل لي ابتلاءات. والفرق شاسع بين البلاء والشقاء وبين الالم والشقاء اما الالم فحاصل للجميع. اوعى افكر ان الالم ده لاهل الايمان بس. ربنا قال ان تكونوا تألمون. فانهم يألمون. كما تألمون. بس في - [00:26:25](#)

الفرق ايه الفرق ان انت بتألم بدون شقاء وهو بيألم مع شقاء قال وترجون من الله ما لا يرجون فرق في القلب يا جماعة لان البلاء كذلك الالم والتعب انما يصيب البدن فقط. واما القلب ففي حال اخر. اما المؤمن فان ابتلي وان تألم - [00:26:50](#)

من تعب فان قلبه يكون في واد اخر. كما قال ابراهيم ابن ادهم لو علم الملوك. ليه لو علم الملوك؟ لان هم لو شافونا من برة ما بيحسوش بالموضوع دوت بحيس ان احنا - [00:27:12](#)

فقراء مسلا ضعفاء وخلص. عشان كده هم ما بيشفوفوش جوة. قال لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة مجال دون عليها بالسيوف اليس كذلك وقال بعضهم ان اهل الليل في ليلهم الذ من اهل اللهو في لهوهم. وانه لتمر على القلب اوقات. اقول فيها لو - [00:27:22](#)

وان اهل الجنة كما نحن الان والله لهم في عيش طيب. بيقول لو اهل الجنة عاملين زي دلوقتي يبقى هم كويسين. بيقارن ايه به؟ سبحان الله ففي فرق ربنا قال على كل الناس قال لقد خلقنا الانسان فيه - [00:27:45](#)

وقال عن كل الناس يا ايها الانسان انك كادح. الى ربك كدحا. فملاقيه. كل الناس كادحة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كل الناس يغدو بائع نفسه فمعتقها او موبقا. اذا كلنا بنتعب - [00:28:01](#)

كلنا بنتألم. لكن اهل الايمان لا يشقون واما اهل المعصية والكفران فجمع الله لهم بين الالم وبين الايه؟ وبين الشقاء. شفت بقى؟ اية زي ديت تسبتك على طريق القرآن. تخليك مشتاق الى حفظ - [00:28:17](#)

مشتاق الى العمل بالقرآن. لانه كلما اقتربت من كتاب الله تعالى كلما زال عنك الشقاء. طب اذا شعر الانسان بشقاء يبقى العيب فيك انت بعيد عن القرآن انت بعيد عن الوحي. انت بعيد عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:31](#)

ولا نقصد بالسنة ان انت فقط تربى دقنك او تلبسي نقاب. ليس هذا هو يعني كل الدين. وانما هو شيء من الدين ولكن ان نلتزم التزاما

حقيقيا في السلوك والاخلاق والمعاملات في الفهم والتدبر في الصلاة والصيام والقيام. كل هذا في التوحيد والاسماء والصفات -

[00:28:49](#)

العقيدة ما انزلنا عليك القرآن لايه لتشقى سبحان الله! كلمات راقية جدا الا تذكرة لمن يخشى. اي ان هذا القرآن انما هو تذكرة سينتفع بها من يخشى اما من لا يخشى الله سبحانه وتعالى - [00:29:07](#)

فهيهات ان ينتفع بهذا القرآن. وانظر الى عناية النبي عليه عناية الله سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو يكلمه بهذا الخطاب الراقي. وعلى فكرة سورة طه من السور التي هتلاخز فيها مقصد عظيم جدا. خذ بالك بقى منه ما قلناهوش. ان الله المقصد هو اعتناء الله تعالى بالنبي عليه الصلاة - [00:29:28](#)

الصلاة والسلام خذ بالك شوف اولها ايه دي ربنا بيسلي النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بص اخر السورة قال وآ قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اناء الليل ففسح واطراف النهار. ما قالش لعلي ارضى. سبحان الله! قال لعلك - [00:29:48](#)

طرد وهذا من العجائب لعلك ترضى. لذلک كانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها تقول يا تقول يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك ما ارى ربك الا يسارع فيها. صلى الله عليه وسلم. هذا يزيدك حب للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:10](#)
تمام؟ وآ انظر الى قول الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضين. انما قال قبلة ايه؟ ترضى سبحان الله! سبحان الله! اذا من من اسباب تحويل القبلة ارضاء النبي عليه الصلاة والسلام. ده من احد الاسباب يعني. صلى الله عليه وسلم. كم يحب الانسان رسول الله - [00:30:29](#)

صلى الله عليه وسلم. فهذه الاية سنخرج من السورة دي سنخرج منها. يا شباب بمحبة شديدة للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام حين ترى هذه العناية بمخلوق من مخلوقات الله تعالى لم ينالها احد ممن خلق الله سبحانه وتعالى يعني تستشعر قول الشاعر ومما زادني فخرا - [00:30:49](#)

وكدت باخمصي اطأ الثريا. دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا. عليه الصلاة والسلام. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا تذكرة هذا القرآن تذكرة لمن يخشى؟ من الذي سينتفع بالقرآن يا شباب؟ الذي يخشى الله سبحانه وتعالى. هو الذي سينتفع بهذا القرآن. القلب - [00:31:09](#)

المقبل القلب المنيب القلب الراغب القلب المتجرد للحق هذا الذي سينتفع. ربنا قال قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى اليمين هدى للمتقين. واما القلب القاسي الجاف المعرض فانه لا ينتفع. ولو نزل عليه يعني - [00:31:34](#)

الف قرآن سبحان الله! فان الله سبحانه وتعالى يعني شبه هذا القرآن بالمطر المطر اذا نزل الى الارض الطيبة انبت. واذا نزل الارض الخبيس فلم ينبت. والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج - [00:31:54](#)
الا نكدة. سبحان الله! تمام؟ الا تذكرة لمن يخشى. فاذا اراد الانسان ان يعرف يعرف حالهم مع الله. هل هو يخشاه ام لا؟ فلينز الى قدر التزكر الذي يحصل له عند قراءة القرآن. هل انت عندما تقرأ القرآن تخرج - [00:32:11](#)

تذكرة تخرج بعبارة تخرج بدرس تخرج بتغير ام انك كما دخلت خرجت هذا قدر خشيتك لله سبحانه وتعالى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى اي هذا القرآن تنزيل من الله سبحانه وتعالى. تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى - [00:32:28](#)
هذا كلام الله نزل من عنده سبحانه وتعالى. ثم قال جل في علاه الرحمن الرحمن على العرش استوى. الله! هذه الاية اية عظيمة جليلة خلينا نقف معها شوية الاية ديت - [00:32:51](#)

الحكاية دي جميلة قوي. الرحمن على العرش استوى لماذا اختار الله تعالى هنا اسم الرحمن صفة الرحمة لماذا لم يقل الله على العرش استوى وما علاقة ذلك بالواو لان الوحي انما نزل رحمة - [00:33:07](#)
رحمة وانما بعث محمد رحمة العالمين وان احكام الشريعة رحمة وان محتوى هذا القرآن رحمة وان الله سبحانه وتعالى رحمة سبقت غضبه سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة - [00:33:29](#)

فلذلك وصف نفسه هن لما تكلم على النبي عليه الصلاة والسلام وتكلم على الوحي كان مناسب ان يقول الرحمن على العرش استوى.

سبحان الله! والعرش هو اكبر مخلوقات الله سبحانه وتعالى. الله تعالى خلق هذا العرش كما خلق غيره - [00:33:54](#)

ولكن العرش تميز انه اكبر المخلوقات على الاطلاق والعرش هو مظهر من مظاهر عزمة الله تعالى. الله سبحانه وتعالى لا يحتاج العرش ولا يستند على العرش ولا يعني يحتاج اليه سبحانه وتعالى - [00:34:13](#)

وانما العرش هو مظهر من مظاهر قوة الله تعالى وسلطانه. اي ملك يكون له عرش. فالله تعالى اراد ان يكون له عرش واي لكن ما ادراك ما عرش الرحمن سبحانه وتعالى اعظم مخلوقات الله على الاطلاق - [00:34:29](#)

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي ان اتكلم ان اتحدث عن ملك من من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تخفق الطير خمسمائة عام - [00:34:44](#)

انا عارف المسافة اللي ما بيني ودانك وكتفك دي اقصر مسافة في جسم الانسان. ما بيني وداني وكتفي. لو طائر طار من ودن الملك لغاية كتفه يقعد خمسميت سنة يطير - [00:34:59](#)

ده واحد من حملة العرش. فما ظنكم بالملك؟ وما ظنكم بالعرش اما الله سبحانه وتعالى فهو اعظم من العرش بلا شك. احنا وهو اكبر من العرش بلا شك. وهو اوسع من العرش بلا شك - [00:35:08](#)

هو لا يحتاج اليه سبحانه وتعالى. ولكنه مظهر من مظاهر قدرته وسلطانه سبحانه وتعالى. الرحمن على العرش استوى. لذلك ابن القيم يلقي المراقبة اوي اوي اوي اوي يقول ابن القيم العرش هو اوسع المخلوقات - [00:35:21](#)

والرحمة هي اوسع الصفات. رحمتي وسعت كل شيء فتعالى من استوى على اوسع مخلوقات باوسع الصفات تاني العرش اوسع المخلوقات الرحمة اوسع الصفات فتعالى من استوى على اوسع المخلوقات في اوسع الصفات - [00:35:41](#)

عظمة. فعلا عظمة من ابن القيم سبحان الله! اما الكرسي الكرسي يا جماعة هو موضع قدم من ربه يعني العرش غير الكرسي. الكرسي كما قال ابن عباس في الاثر الصحيح الكرسي موضع قدم الرب - [00:36:11](#)

عندنا الكرسي والعرش. العرش طبعا اكبر من بكثير تمام فدا كلام ايه طيب خلينا نقوله حجة جميلة كده عقيدة. لان احنا عايزين نتعلم عقيدة ما معنى استوى؟ احنا قلنا ايه الرحمن؟ طب طب خلينا الاول نقول الرحمن ما معنى الرحمن؟ الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء. هل هناك - [00:36:26](#)

في فرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم؟ نعم بسم الرحمن يدل على الرحمة العامة التي تشمل كل شيء تشمل المؤمن والكافر والبر والفاجر وهذه الرحمة اللي هي ايه؟ اللي هي ان ربنا خلقهم - [00:36:50](#)

ورزقهم وكساهم وعافاهم كله كله داخل في ديت ما فيش حد لا يكسى ولا يرزق ولا يعافى كله داخل في دير. ومن رحمته سبحانه وتعالى العامة انه انزل الكتب عموما - [00:37:08](#)

وارسل الرسل هذه من الرحمة مش كده كل ده من معاني اسم الرحمن الرحيم. قيل في الرحيم انها صفة للمؤمنين. لذلك قال الله تعالى في سورة الاحزاب وكان بالمؤمنين - [00:37:22](#)

هذه الرحمة الخاصة التي خص الله بها ام المؤمنين. طب ايه الخاصية هنا؟ الرحمة الخاصة مؤمنين انه لما انزل الكتب هداهم للايمان بها لما ارسل الرسل هداهم لاتباعهم عشان كده دي رحمة خاصة - [00:37:37](#)

والرحمة الخاصة دي تنفعهم يوم القيامة انهم سيغفر لهم واما الكافر فان الله سبحانه وتعالى رحمته به يوم القيامة انه سيعدل معه. لن يزلوا شيئا. فلذلك الرحمة هي اوسع الصفات - [00:37:51](#)

كان اسم الرحمن اوسع من اسم الرحيم لان اسم الرحمن يشمل كل المخلوقات واما اسم الرحيم فيختص به اهل الاله؟ اهل الايمان. شفتوا بقى معنى الرحمن؟ طيب خلينا نتكلم كلمة استوى. ما معنى استوى - [00:38:05](#)

قالوا استوى يعني على وارتفع. ها وارتفع. يبقى الرحمن على العرش استوى. معناها ان الله سبحانه وتعالى ارتفع وعلى عرش. بعد ما خلقه خلق سبحانه وتعالى العرش سم استوى على العرش كما قال تعالى استوى عليه - [00:38:18](#)

طيب اذا نستطيع الان ان نجيب على السؤال الازلي الخطير اين الله اين الله القرآن يجيبك بلا فلسفات ولا تعقيدات ولا ولا يعني مقدمات منطقية. اين الله؟ الله فوق عرشه - [00:38:36](#)

خلاصة وهذا اجماع اهل السنة اجماع اهل السنة اتفق اهل السنة والصحابة والتابعين على ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه مستو على عرشه سبحانه وتعالى لذلك من العقائد ان تعتقد ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان بذاته - [00:39:01](#)
في فرق بين بيزاتي وبين علمه ان الله في كل مكان بذاته هذه عقيدة فاسدة غير صحيحة. لم يقل بها احد من السلف لا الصحابة ولا التابعين قال السلف الفوا كتب في الموضوع دوت زي كتاب العلو للامام الزهبي - [00:39:31](#)
كتاب العقيدة عقيدة اهل السنة طبعاً للايه؟ للالكائي. طبعاً الموضوع يطول لكن لازم تفهم الموضوع دوت لان في قائد مخالفة لعلاقات اهل السنة يقول ان الله في كل مكان. اقول هذا كلام كلام خاطئ - [00:39:48](#)
كلام خاطئ تماماً الله هو الذي وصف نفسه. فقال عن نفسه الرحمن على العرش استوى. طيب اللي قال ان بينكر الاستواء دوت بينكره ليه؟ بينكره لشبهات فاسدة عنده بيقول لك طيب ما هو ربنا - [00:40:05](#)

آ لو استوى على الايه؟ على العرش آ طيب ما هو كده يبقى كده متحيز في مكان. طب لو قلنا استوى على العرش يبقى احنا كده بنشبهه بالمخلوقات. ولو قلنا استوى على العرش يبقى - [00:40:20](#)
يقعد يدي مقدمات مقدمات مقدمات عشان في الاخر يطلع في الاخر ان هو ما استواش ولا حاجة طيب احنا اصلاً بنضربك في المقدمات. انا مش بتكلم معك في النتيجة دلوقتي. انت مقدماتك فاسدة. عشان كده النتيجة كانت - [00:40:34](#)
بس ايه ده تمام ليه اصلاً شبهت ربنا لخلقه هو ربنا بيقول انه استوى. هل السؤال الاول؟ هل تعرف كيف الله الله نفسه. هل تعرف كيف هي ذاته؟ نقول نحن لا ندري كيف ذاته - [00:40:48](#)

طيب كيف ستعرف آ يعني استواء الذات دي هيبقى عامل ازاي؟ ارتفاع هيبقى عامل ازاي؟ انت لا تعرف اذا كنت لا تعرف الذات. فبالتالي لن تعرف كيفية الاستواء ولا كيفية الضحك ولا كيفية المجيء. وهذه الاشياء لا تعرفها - [00:41:03](#)
لا يكفيك ان تقول ما قاله الله. الرحمن على العرش استوى. يعني علا وارتفع. ثم يعني لا تخوض في الكيفية. فاذا لم تخض في الكيفية سلمت من كل شيء اما بقى اللي خاضه في الكيفية طب استوى ازاي؟ طب مش عارف ايه؟ وصل في النهاية ان لا لا لا لم يستوي على العرش - [00:41:19](#)

ونفس الكلام ده قالوه في كل صفات الله سبحانه وتعالى فانكار اليد وانكر الوجه وانكروا ان الله ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل لانهم برضو توهموا قالوا اذا كان ينزل الى السماء الدنيا يعني هل هل يخلو منه عرشه؟ نقول - [00:41:38](#)
ينزل ولا يخلو منه عرشه. لان انت اصلاً ايه اللي خلى دماغك يروح انه بينزل مثل المخلوقين هل لما انا اقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا؟ انت جـه في بالك ايه - [00:41:55](#)

لو جـه في بالك اي تصور يبقى غلط الصحيح ان تؤمن بها كما قيلت وخلاص. ينزل ربنا ينزل ربنا. كيف ينزل؟ نقول لا ندري نقول اكيد نزول الله تعالى ليس كنزول خلقي ابداً ليه؟ ليس كمثله شيء - [00:42:06](#)

وهو السميع البصير ليس كذلك نقول كيف استوى على العرش عقيدتنا في ذلك يا شباب عشان نخلص الموضوع دوت هي عقيدة الامام مالك. والامام احمد وابو حنيفة والشافعي وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وعبدالله بن المبارك - [00:42:24](#)
فضلاً عن الصحابة باسترهم هذه العقيدة التي صرح بها الامام مالك لما دخل عليه رجل وقال يا امام كيف استوى على العرش؟ حث الامام مالك ان السؤال ده سؤال خبيث. ان صاحبه عايز ينفي الاستواء - [00:42:44](#)

وعايز يعمل شبهة وعمايز يعمل بلبله في مجلس الامام مالك رد عليه الامام مالك بالرد العظيم اللي هنقله في كل الصفات. الاستواء معلوم يعني ايه معلوم يا جماعة معلوم المعنى معناه معروف. استوى يعني ايه؟ على وارتفع - [00:42:59](#)
والكيف مجهول. يعني لا نعرف كيف استوى. لا نعرف. ولا ولا نخوض في هذا الامر والايمان به واجب الايمان به
الايمان بان بهذه الصفة والسؤال عنه بدعة - [00:43:17](#)

عنه يعني ايه؟ عن ايه؟ عن الكيفية يعني الكيفية مش عن المعنى يبقى ثاني الاستواء معلوم. مين هيكتب لنا بقى؟ معلوم. يعني ايه معلوم؟ هنا معلوم معناه ايه معلوم معلوم - [00:43:36](#)

المعنى قصدي معلوم ايه؟ معلوم المعنى. معناه معروف يعني. يعني ايه استوى؟ يعني علا وارتفع. والكيف مجهول والايمان به واجب. الايمان بالاياه؟ بالصفة. صفة الاستواء والسؤال عنه بدعة. عن ايه - [00:43:53](#)

عن المعنى ولا عن السؤال عن الكيفية بدعة طيب حط بقى شيل الاستواء حط مكانها اي صفة هستريح قوي. واسيبك بقى من ايه؟ من من العقائد الفاسدة الثانية اللي بتؤول الصفات ديت. نقول الله تعالى - [00:44:12](#)

فقال بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء نقول باختصار اليد معلومة. والكيف مجهولة والايمان بها هو واجب. والسؤال عنها بدعة. الله تعالى قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام مثلا - [00:44:28](#)

نقول الوجه معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. نقول النزول معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. شفتكم الفائدة دي - [00:44:41](#)

والله العزيز هذه فائدة من اعظم فوائد كتاب الله لانها تصحح لك العقيدة خد بقى الفائدة دي وخدها في كل اسماء الله وصفاته هتريحك خالص وتبعدك عن عن فلسفيات العقائد الاخرى. زي عقائد المعتزلة وعقائد الاشاعرة. وغيرهم يعني. لان كل الفرق -

[00:44:56](#)

دي للاسف تأول صفات الله وتنفيها ولا ادري يعني يعني كيف اعرضوا عن اقوال السلف وكلام الصحابة والتابعين؟ سبحان الله! الرحمن. طيب انا بقى كده طلعت به ايمانيا. شف دي مسألة علمية. ايمانيا - [00:45:15](#)

يكفي انك عرفت اين ربك. تخيل انت انسان يعيش لا يعرف اين الله سبحان الله لما قال النبي عليه الصلاة والسلام للجارية اين الله؟ قالت في السماء مش كده؟ وقامت ادلة كثيرة على ذلك. لما ربنا قال تنزيلا بس اصلا كلمة تنزيلا دي تدل على العلو. لان التنزيل بيكون من العلو الى الاياه؟ الى السفول - [00:45:31](#)

القرآن نزل من عند الله. طب لو ربنا في كل مكان يبقى نزل ازاى؟ صح ربنا قال سبح اسم ربك الاعلى. ربنا قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. صح؟ السيدة عائشة لما لما في - [00:45:51](#)

قصة المجادلة قالت سبحان من وسع سمعه الاصوات. لقد كانت المجادلة تكلم النبي عليه الصلاة والسلام. وانا يخفى علي شيء من كلامها وقد من فوق سبع سماوات وكانت يعني آآ زينب بنت جحش تفاخر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام تقول زوجكم آآ تزوجتم - [00:46:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انا فزوجني الله من فوق سبع سماوات. فهذه عقائد عقائدهم جميعا عقائد الائمة الاربعة والصحابة وغيره. تمام؟ فادلة كتير طبعا يعني از قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [00:46:26](#)

طيب ما معنى بقى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم هم معنى معنى ما يكون من نجوى ثلاثة الا واربعم معناه ان هو معنا بزاته انما معناه بالعناية والعلم والاحاطة والقوة والقدرة سبحانه وتعالى. والدليل على نفس الاياه؟ نفس الاية هي الدليل. لو لو قلنا مسلا -

[00:46:41](#)

بتاعة ما يكون من نجوى اولها ايه؟ المتر ان الله ايه؟ يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى الا ثلاث الى هو رابعهم ولا خمس والادنى من ذلك سبيل الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. اذا الاية بتتكلم اصلا عن علم. مش بتتكلم على الذات. تمام؟ وما فيش تعارض - [00:47:02](#)

ربنا معي بعلمه. وان هو يكون في نفس الوقت مستو على عرشه والا انت ممكن تمشي في ليلة مقمرة تقول سرت والقمر معي. ما معنى معي؟ هل نزل؟ نزل مشى معك؟ ولا هو كان؟ لانه كان يعني كان كانه شايفك - [00:47:22](#)

يعني طول السكة فقلت سرت والقمر ايه؟ والقمر معي. تمام يكفي انك تعرف من هذه الاية اين الله سبحانه وتعالى؟ الذي تعبدو الرحمن على العرش استوى. يكفي انك عرفت الوجه الذي يتوجه اليها قلبك. الله فوق عرشه سبحانه وتعالى. يكفي انك تعظم الله

سبحانه وتعالى. فهو على - 00:47:37

وعلوه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من فعلك. ولا يغيب عنه شيء. يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء يا له من اله عظيم جليل. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الابه؟ الوريد - 00:47:59
يعني هو بعلمه سبحانه وتعالى اقرب اليك من حبل الوريد. مع استوائه بزاته على العرش. فسبحان من وسع سمعه الاصوات. وسبحان من لا يغيب عنه شيء لا يجعل في قلبك خوف - 00:48:19

وفي نفس الوقت يجعل في قلبك رجاء. هذا المستوى على عرشه العظيم الجليل الذي اعظم من العرش هو الذي يرى دمك وهو الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. هو الذي يرى من يظلمك ويرى من يحسدك - 00:48:32
ينتقم لك ويعد لكل احد يعني سيئاته وحسناته ولن يزل احد سبحانه وتعالى. فيتعلق قلبك به سبحانه وتعالى واذا اردت ان ترتفع فليصعد قلبك الى العرش. دعك من الدنيا اذا صعدت الى العرش رأيت كل شيء صغير. كما يرتفع الانسان في طائرة يرى الدنيا صغيرة يرى الكرة الارضية كلها صغيرة - 00:48:49

ما ظنكم بمن ارتفع وطاف بقلبي حول العرش. سيهون عليه كل شيء. وسار ان الدنيا لا تساوي فعلا جناح بعوضة. وان القتال عليها لا قيمة له وان الحسد والبغي والعدوان والزنا والربا والسرقه كل هذا يعني ما اغبى عقول من يفعلون هذا من اجل دنيا حقيرة فانية - 00:49:14

يتوجهون الى رب العرش الا يسألون الله سبحانه وتعالى الا يتعلق قلبهم بمن يملك السماوات والارض وما بينهما وما تحت الثرى لذلك الايات تنتقل الرحمن على العرش استوى. بص بقى الجمال له ما في السماوات - 00:49:34
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. الله الله على الايات. وال تتابع والجمال له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما. وما تحت الثرى هذا هو ربك الذي تعبد - 00:49:50

هذا وربك الذي تعبد يملك كل شيء تخيل بقى لو انت عملت الاية دي اي ثقة تكون في قلبك وانت تتحرك في الدعوة الى الله وانت تواجه اعدائك. وانت تتحمل الالام والتعب من اجل التزامك. سيكون حالك كحال هود عليه السلام الذي استشعر هذا المعنى. وقال - 00:50:09

الا تكيدوني جميعا جميعا سم لا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم فان توليتم وقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويستخلف ربي قوما غيركم - 00:50:29
ولا تضرونه شيئا. ان ربي على كل شيء حفيظ وقول الله سبحانه وتعالى حكينا عن النبي عليه الصلاة والسلام قال فكيدوني جميعا ثم لا تنزرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب - 00:50:53

وهو يتولى الصالحين له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. ما معنى ما تحت الثرى قيل ما تحت الثرى قال بعض السلف يعني ما تحت الارض السابعة. ده قول - 00:51:08

القول الثاني الثرى هو الرمل المبلل. الثرى هو الرمل الابه؟ يسمى الثرى ده الرمل المبللة ما تحت الثرى انما ذكرت تأكيدا لانه يملك كل شيء. مم. لان فعلا تحت الثرى هو داخل في الارض. له ما في السماوات وما في الارض - 00:51:22
وما تحت الثرى هي دي داخل ما في الارض. فقيل انها ذكرت تأكيدا وقيل ما تحت السرى قول جميل انه ما سينبت اللي لسه هيئبت ملكه. لان ما تحت الارض المبللة في العادة بيكون في حاجة هتنبت لان الارض مبللة - 00:51:39

كأن المعنى له له ما هو حاصل الان السماوات والارض وما سيكون بعد ذلك وليس ما هو حاصل فقط وانما له كل شيء سبحانه وتعالى انظر الى يعني تعلق قلبك بهذه المعاني العظيمة - 00:51:56

وادي المعاني الجليلة انت الان ستصلي هذا الذي يملك السماوات والارض وما بينهما تحت السرا هذا الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. هذا الذي يرزقك ويحيي قلبك هذا الذي يراك - 00:52:16
وانت تدعو الى الله. انت بتتحمل بتستحملي من اجل حجابك من اجل انقابك. وانت بتسمع كلمة بتضايقك بسبب التزامك هو الملك

سبحانه وتعالى. هذا الذي يرى الملك ويعلم ضيق رزقك. ويعلم حاجتك. لا يعجزه شيء. فقد توجه اليه. واصدق معه - [00:52:34](#)
ولو حرمك الدنيا بما فيها فلا تبتأس ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لقد عاش النبي عليه الصلاة والسلام فقيرا عليه الصلاة والسلام
واختار ذلك عليه الصلاة والسلام. مات درعه مرهونا عند يهوده عليه الصلاة والسلام. دخل عليه عمر وقال - [00:52:52](#)
تعلم الحصير في جنب النبي عليه الصلاة والسلام فشق ذلك على عمر وقال رسول الله يعني ايكون الروم وفارس ينامون على الفرش
وانت يحصل لك ذلك؟ فقال عمر اما ترضى ان تكون لهم - [00:53:08](#)

ولنا الاخرة. الله لا يعجزه شيء لو اراد سبحانه وتعالى آآ يعني لاعطى النبي عليه الصلاة والسلام قصورا وانهارا وملكا. ولكنه اختار له
الافضل سبحانه وتعالى سبحان الله! ربك لا يعجزه شيء. ولا يمنع عنك بخلا ولا عجزا. وانما ان منع عنك فبحكمة. ويعلم. يا -
[00:53:22](#)

لمن يتشاء اناسا ويهب لمن يشاء الزكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير. شف حتى عليم قدير دي
جميلة. عليم اعطى بعلم ومنع بعلم. قدير لم يمنع عجزا ولا بخلا. وانما منع بحكمة وعدل - [00:53:47](#)
تتعلق قلبك بالله ان احنا يا اخواني ما الذي يهمنا؟ الذي يهمنا هو الاخرة. فقط واما الدنيا فنحن نسعى فيها والذي يقدره الله علينا
نرضى به دخلت هندسة قدر ربنا عليك دخلت آآ كلية اقل كلية اعلى ما دخلتش كلية خالص. آآ تزوجت غنيت تزوجت فقير. انت
عشت سليم عشت مريض - [00:54:04](#)

المهم انه يرضي الله سبحانه وتعالى ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي اللهم انا نسألك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
اللهم لا لا تجعل الدنيا اكبر عننا - [00:54:29](#)

ولا تجعل مصيبتنا فين؟ في ديننا. اللهم ان العيش عيش الاخرة يعني لما ترى ان ربك الملك وانت ملتزم بوحي الله سبحانه وتعالى
ورغم ذلك يعني منعك شيء من الدنيا فلا تسيء به الزن. والله هو يقدر ان يعطيك ما لا تتخيل - [00:54:42](#)
ولكنه سبحانه وتعالى حكيم. فارضى بما قسمه الله لك تكن تكن اغنى الناس اغنى الناس له ما في السماوات وما في الارض وما
بينهما تحت السارة. ثم قال تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. يا ربي على الاية دي - [00:55:01](#)

بص بقى بنكمل بقى. يعني شف ربك العظيم الذي ملك كل شيء ده بيقول لك بقى رغم استوائه على العرش وده مرتبط شف الايات
مرتبطة يعني هو دلوقتي يقول لك على العرش استوى. فانت ممكن واحد كافر ييجي في باله ان انا لو وشوشت ولا حاجة مش
هيسمعني زي ما الكفار قالوا - [00:55:18](#)

لو تكلمنا بصوت منخفض مش هيسمعنا قال قال وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ما معنى السر وما معنى اخفى خد بالك
وربنا قال وان تجهر بالقول فانه ما قالش يعلم الجهر - [00:55:34](#)

والسر واخشى. لأ هو هو ربنا ما قلش الجهر اصلا وكأنه لما قال السر ده يغنيك عن الجهر. يعني مش محتاج اسأل هو يعلم الجهر ولا
لأ. الموضوع ده منتهي - [00:55:53](#)

ده بيقول لك انت لما بتجهر ده انا اصلا اصلا اعلم السر واخفى. فمسألة الجهر دي يعني مش مش محتاجة سؤال طيب ما معنى السر
وما هو اخفى من السر؟ دي فيها اقوال. القول الاول السر هو ما اخبرت به احد - [00:56:03](#)

اخبرت به واحد وقلت له ما تقولش لحد. ده اسمه سر واخفى من السر هو ما اضرته في نفسك ولم تخبر به احدا اصلا ربنا يعلم اللي
قلته لواحد كده ووسوسته كده وقلت له ما تقولش لحد - [00:56:19](#)

واعلم ان انت حاطه في نفسك ومش بتقوله اصلا خالص ده قول تمام؟ القول الثاني القول الثاني ان السر هو ما تعلمه عن نفسك
واخفى من السر ما لا تعلمه عن نفسك - [00:56:31](#)

يا ربي اه ربنا عالم مكونات النفس. حتى ما لا تعلمه انت عن نفسك اخفى من السر اللي هو اصلا انت نفسك مش عارفه واللي انت
مش عارفه ده حاجة من الاثنين. اما مش عارف انه هيجصل لك - [00:56:51](#)

او مش عارف ان هو جواك بمعنى ايه هو السر؟ اعطيك مثال السر انت مسلا صحيت الصبح وقلت انا ايه انا هروح آآ هنزل دلوقتي

هروح اركب المواصلات واروح الكلية واحضر دار المحاضرة. ده اسمه السر - 00:57:05

ده اللي انت محضره انت نزلت حصل مشكلة اخرتك. وفي الكلية قابلت واحد فقال لك تعال نروح مشوار فرحت معه. ده ما كنتش تعرفه ما كنتش تعرف ان ده هيحصل - 00:57:19

فده اسمه اخفى من السر. يعني السر اللي انت كنت محضره ما اخفى من السر ما كان سيحصل لك وانت لا تدري به ولم تشعر من ذلك ايضا السر انا مسلا جوايا سر في نفسي انا عارفه عن نفسي. عارف ان انا مسلا عامل مشكلة. عارف ان انا عامل غلط. بس ما قلتش لحد - 00:57:32

في بقى جوايا مرض ثاني انا اصلا نفسي مش عارفه جوايا حسد. جوايا شيع من الكبر. ربنا يعلم ان هو موجود فده اخفى كمان من الايه؟ من السر. سبحان الله! طيب انا بقى اطلع بايه بقى من الايه - 00:57:50

من القصة دي اطلع بمنزلة الحياء من الله سبحانه وتعالى استحي من الله سبحانه وتعالى. اطلع بمنزلة مراقبة الخواطر. استحي ان افكر فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى لانه يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى - 00:58:03

خد بقى الفايده الجميلة ديت المسألة مش بس ان انت بتهدد نفسك بالايه دي لأ ده كمان بتطمئن نفسك اطمئن نفسك كما انه يعلم خاطرك السيئة فانه ايضا يعلم ما تريد من غير ان تتكلم - 00:58:22

فاحيانا يكفيك في الدعاء ان تقول يا رب وتسكت الوصفة اللي دي يا جماعة الله يعلم السر واخفى بعض الناس يقول لك انا ما بعرفش ما بعرفش انام. ما بعرفش اقول لربنا ايه - 00:58:46

احيانا انت لا تحتاج بل يعني قد انت لا تحتاج ان تقول له ماذا تريد قل له يا رب انت تعلم حاجتي اه اعطني مسألتي هذا يكفيك ماذا يكفيك؟ انت لا تحتاج الى تفصيل كثير - 00:59:01

يكفيك ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم تضرع كل المسائل في نفسك. يكفيك ان تدعو ولو بدون اي تفاصيل التفاصيل كثير بل احيانا انت تفوض الامر الى الله. يعني انت اصلا كمان انت مش عارف انت عايز ايه. يعني ايه؟ يعني انا داخل على موضوع انا مش عارف الخير فين اصلا. فانا مش عارف اقول لربنا ايه - 00:59:19

قل له يا رب بس بس اكيد كل واحد فينا بيضمّر في نفسه انه يريد الخير انه يريد افضل شيء. انه يريد العافية. انه يريد الاختيار الجيد يقول يا رب دبر لي - 00:59:44

من غير تفاصيل انه يعلم السر وايه واخفى هو يعرف الخير فين علشان كده شرع لنا صلاة الاستخارة الجميلة ودعاء الاستخارة الجميل خد بقى الجميلة دي. يعلم السر واخفى والله تعالى يعلم الامك - 00:59:58

واحزانك وهمومك يكفيك ان الله يعلم انت عارف لما الواحد فينا يبقى تعبان ومهموم كده ايه اللي بيريه؟ ان يروح يحكي لحد. احيانا خصوصا البنات بيحبوا الموضوع ده قوي. تروح تحكي لواحدة كده. تقول لها طب ايه اللي اعمله لك؟ تقول لها انا مش

عايزاكي عملي لي - 01:00:17

حاجة انا لما حكيت لك استريحت انا لما حكيت وحد سامعني وعرفت ان الناس عرفت اللي حصلت اه فضفضت استريحت طب اذا كنت انت تعلم بدون ان تحكي ان الله يعلم ما يجول في نفسك من الم - 01:00:37

وضيق وحزن اسمع بقى دي خد دي بقى هدية. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. الله تخيل النبي وهو بيسمع الاية دي حصل له ايه انا مش متخيل هو هو استقبلها ازاي - 01:00:56

وهو بيسمع الكلمة دي بقى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا هو استقبلها ازاي دي بقى تخليك تحس في قول يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون - 01:01:14

قد ايه ده بيخليك في عز الملك ينزل عليك برد السكينة فانزل الله السكينة على رسوله وعلى الايه؟ وعلى المؤمنين قد ايه الموضوع ده في عز الالم بيحسسك انك مش لوحدة - 01:01:35

الله يعلم السر واخفى يكفيني ان الله يشعر ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في الان يعلم ما في الان سبحانه وتعالى ويكفيني انه لا

يحتاج حتى ان اسأل يكفيننا نقول يا رب - 01:01:50

فرج همي يا رب اذهب غمي. يا رب اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ثم افوض له الامر اقول حسبي الله ونعم الوكيل انت لو عندك مشكلة كبيرة ورحت حكيبتها لشخص ذو سلطان كبير - 01:02:08

هتחס ان هي خلصت صح يقول لك خلاص ده فلان عرف. فلان عرف. خلصت يعني يا ليتنا نصرف هذا هذا الاحساس الى الله سبحانه وتعالى هو اولى به يكفيني ان الله يعلم - 01:02:29

يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى بص بقى الجمال بقى. خد بقى الاية الختام بقى النهاردة وان تجهر بالقول فانه يعلم السر اخفى مين اللي بيعلم السر؟ مين؟ مين؟ وكأن سؤال مين؟ مين؟ مين؟ - 01:02:43

الله لا اله الا هو. مين له الاسماء الحسنى ليعلم الصراخ فده والكامل سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى الذي كمل في علمه وكمل في حكمته وكمل في قوته وكمل في رحمته. له الاسماء الحسنى - 01:02:59

لا اله غيره كما قال بعض الصالحين ربنا لا رب لنا سواك فندعوه ولا اله غيرك فترجوه انت الذي تكشف الضر انت الذي تشفي المريض انت الذي يعين المحتاج هذا انواع من التوسل - 01:03:19

عن علمك بانه لا اله الا الله. الله لا اله الا هو. هذا هو المقصد الاعظم من كل الرسائل. الله لا اله الا هو. ودي طبعاً سبتت لك بالمقدمات لان اذا علمت ان الله سبحانه وتعالى له ما في السماوات - 01:03:40

وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. فكيف يجعل له ندا كما يعني قال الله النبي عليه الصلاة والسلام لرجل قال كم الها تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال هذا من الذي يرزقك - 01:03:56

قال الذي في السماء قال من الذي ترجوه عند النوائب؟ قال الذي في السماء. قال فاعبد الذي في السماء. يعني شيء عجيب والله. اذا الله سبحانه وتعالى كل شيء ثم يعبد غيره يعبد فئران - 01:04:14

يعبد المسيح تعبد الملائكة يعبد يعبد البقر سبحانه هذا بهتان عظيم هذا بهتان عظيم هذا اعظم ظلم في العالم الانسان يستشعر ذلك يعرف يعني ايه ان الشرك لظلم عظيم عظيم - 01:04:27

ويعرف ليه الكافر يستحق ان يخلد في النار ولا يخرج منها ابدًا وان الكافر اسوأ من القاتل واسوأ من الزاني واسوأ من المرابي واسوأ من قاطع الرحم. لان الناس هان عليها امر العقيدة - 01:04:43

ورأت ان الكافر اذا كان طيب وكان له اخلاق كويسة له يخش النار حرام وان المسلم اللي مسلا لو ظلم بس شوية لا ده ما يطلعش من النار ابدًا. لا والله. لا يوجد شيء اسوء من الشرك عند الله. ولا يوجد ظلم اسوأ اصفو من - 01:04:56

بعد كل هذه المقدمات وكل هذه الحقوق واستحقاق الله العباد. وبيانه الشافي الله لا اله الا هو. له الاسماء الحسنى. يأتي هذا المخلوق الضعيف الحقير اما بالانسان يجعل له ندا يجعل له ندا - 01:05:11

هذا هذا ظلم عظيم والله آآ يتعلق قلب الانسان بالله سبحانه وتعالى حبا وخوفا ورجاء. وآآ استعانة وتوكلا. فانا حبيت يعني استطرد في المقدمة دي لان هي يعني جميلة قوي - 01:05:25

اوي مقدمة سورة طه قبل ما نخش بقى ايه في قصة سيدنا موسى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. هذه اعتبروها تشويقها ان شاء الله هنجري بعد كده انا عارف النهاردة خدنا جزء مش كبير - 01:05:40

بس ان شاء الله هحاول نجري بعد كده لكن احيانا الآيات انا كنت ناوي اقول اكتر من كده الصراحة بس يعني سبحان الله هي الآيات احيانا بتستوقفك ما تقدرش تجاوزها - 01:05:56

وانا بفوت حاجات يعني وانا بتكلم عشان اخلص آآ الحمد لله رب العالمين. هذا من فضل الله سبحانه وتعالى. فارجو من الله ان ان يكون هذا جزء نافع لكم. وان يكون فارق - 01:06:06

في حياتكم في السلوك الصلاة التأله لله سبحانه وتعالى والتعب احفظوه كويس. احفظوه بقلوبكم اعملوا به اشرحوه لغيركم. علقوا القلوب به. اشرحوه للأطفال بما يستوعبونه اشرحوه لي اصدقائكم واحفظوا وذاكروا فنسأل الله ان يعلمنا واياكم انا احبكم في الله -

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. جزاكم الله خير ربنا يرضيكم يا رب ويحبكم وانا اقول دائما انا اقل واحد فيكم انتم جميعا افضل مني عند الله سبحانه وتعالى - 01:06:46
ولكن اعتبرونا يعني مجرد يعني صحبة. مش شيخ وتلميذ والكلام دوت. نحن صحبة انتم بتفيدوني وانا بفيديكم. ناخذ بايد بعض وربنا يجمعنا في الجنة. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:02